

اليوم الدراسي

الإعلام بالأمازيغية في الجزائر: تثمين للتجربة واستشراف للمستقبل

باتنة 17 مايو 2025

التوصيات

في ختام أشغال اليوم الدراسي الموسوم بـ"الإعلام بالأمازيغية في الجزائر: تثمين للتجربة واستشراف للمستقبل"، المنعقد يوم 17 ماي 2025 بجامعة حاج لخضر باتنة 1، بتنظيم من المحافظة السامية للأمازيغية، وبشراكة مع جمعية الصحفيين والمراسلين لولاية باتنة، وتحت الرعاية الكريمة للسيد وزير الاتصال، وبدعم فعلي من السيد والي الولاية؛ وبعد نقاشات مستفيضة بين مختلف الفاعلين الإعلاميين والمؤسساتيين المشاركين، تم الاتفاق بالإجماع على تبني التوصيات التالية:

1. تفعيل اللجنة المشتركة بين وزارة الاتصال والمحافظة السامية للأمازيغية بوصفها أداة تنسيقية مركزية لتكريس وتوسيع استعمال اللغة الأمازيغية في المنابر الإعلامية الوطنية، العمومية والخاصة، بما يعكس التزام الدولة بالتعددية اللغوية والثقافية في إطار الوحدة الوطنية.
2. إعادة بعث المبادرات التكوينية المشتركة عبر تنظيم منتديات ودورات تكوينية دورية لفائدة الصحفيين والمهنيين الناشطين في الإعلام الناطق بالأمازيغية، مع فتح آفاق للتخصص الأكاديمي في مجالات الصحافة المكتوبة والرقمية باللغة الأمازيغية، بما يساهم في تطوير المحتوى وتعزيز المهنة.
3. إعداد تصور دقيق لمراجعة الحجم الساعي للبرامج المخصصة للأمازيغية على مستوى المحطات الإذاعية الجهوية والمتخصصة، وفق مقاربة تعتمد الإنصاف اللغوي والتوازن الجهوي، وبما يسمح بضمان تغطية فعّالة تراعي التنوع اللساني والثقافي الوطني.
4. تعزيز البث الإذاعي بالأمازيغية في الولايات الحدودية مع توظيف المتغيرات اللسانية المحلية، لجعلها آلية من آليات الدفاع عن السيادة الثقافية وترسيخ المرجعية الوطنية، والحد من كل أشكال التأثير الخارجي أو محاولات التشويش الهوياتي.
5. بلورة إطار مرجعي مهني موحد خاص بالإعلام الناطق بالأمازيغية، يُؤسّس لممارسات إعلامية تستند إلى مقومات الشخصية الوطنية، وتكرّس مساهمة الإعلام في بناء المواطنة وتنمية الوعي الجمعي، بما يتماشى مع مبادئ الدستور ويخدم أهداف الدولة في تعزيز التلاحم الوطني.